

الفصل الرابع اجراءات الدراسة الميدانية

- أولاً : اجراءات البحث .
- ثانياً : أدوات البحث .
- ثالثاً : حجم العينة وخصائصها .
- رابعاً : الأساليب الاحصائية المستخدمة
في تحليل النتائج .



الفصل الرابع

اجراءات الدراسة الميدانية

على الرغم من أنه ليس هناك خطوات محددة متعارف عليها للوسيلة أو الأدوات البحثية المناسبة ، غير أنه اتضح من منظور ونتائج الدراسات السابقة أنها تختلف من بحث إلى آخر . وأن الوسيلة أو الأداة ، تتحدد في ضوء أهداف البحث ونوعية فروضه ، وقد نحتاج إلى استخدام أكثر من وسيلة أو أداة ، حتى نتمكن من الإجابة عن جميع الأسئلة التي تطرحها الدراسة بدقة ، لذلك سوف نتناول في هذا الفصل عرضاً تفصيلياً ومناقشة اجراءات وأدوات البحث ، وحجم العينة وخصائصها ، والأساليب المستخدمة في تحليل النتائج .

أولاً : اجراءات البحث :

قمنا في الفصلين الثاني والثالث بدراسة نظرية حول تأثير جنس المعلم في تحصيل وسلوكيات التلميذ ، والمهارات التدريسية للمعلم ، بالإضافة إلى التعرض للعديد من الدراسات السابقة كخلفية نظرية ضرورية للتصور المناسب لتأثير جنس المعلم في تحصيل وسلوكيات التلميذ ، ونعالج في هذا الفصل كيفية إعداد وضبط الأدوات المستخدمة في البحث والمتمثلة في :

أ - اختبارات تحصيلية لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي في المواد الدراسية الآتية :

- ١ - اللغة العربية .
- ٢ - الرياضيات .
- ٣ - العلوم .

نظراً لارتباط مشكلة الدراسة بدراسة أثر جنس المعلم في تحصيل الطلبة ، لذا تم إعداد هذه الاختبارات التحصيلية بهدف قياس مدى التقدم الذي يحرزه التلاميذ نحو أهداف التدريس في هذه المواد ، وبالتالي يُحكم من خلالها على أحقية الطالب في النجاح إلى صف أعلى ، أو بقاءه في نفس

الصف ، لأنها تعتبر المقياس الرسمي الوحيد المعتمد في التقويم ، ومن خلال نتائجها تتضح مدى فاعلية الهيئة التدريسية .

واختيرت هذه المواد لكونها من المواد الأساسية في الصف الرابع الابتدائي .

لذا كان من المهم دراسة أثر جنس المعلم في تحصيل طلاب الصف الرابع الابتدائي من خلال نتائج الطلاب في المجموعتين التجريبيتين والضابطة في هذه الاختبارات .

ب - استبانة (١) عن تقويم تأثير المعلمة في التعليم الابتدائي بدولة قطر من وجهة نظر المشرفة التربوية في الجوانب الثلاثة : المهني للمعلمة - الشخصي للمعلمة - سلوكيات التلاميذ .

للإجابة عن السؤال الثاني المتعلق بمعرفة مدى كفاءة المعلمة في انجاز بعض المهام التعليمية (صياغة الأهداف - طرائق التدريس - استخدام الوسائل التعليمية - تنويع أساليب التقويم) ، وكذلك الإجابة عن السؤال الثالث المتعلق بالمشكلات التي تؤثر في أداء المعلمة من وجهة نظر المشرفات التربويات ، والإجابة عن السؤال الرابع المتعلق بتأثير المعلمة في شخصية المتعلم ، وذلك من وجهة نظر آراء المشرفات التربويات ، واستخدام اختبارات احصائية لقياس هذه الجوانب والمهارات .

ج - استبانة (٢) عن تأثير المعلمة في سلوكيات التلاميذ من وجهة نظر ولي الأمر .

اعدت هذه الاستبانة لمعرفة مدى تأثير المعلمة في سلوكيات التلاميذ من وجهة نظر أولياء الأمور ، وتم تحديد مكونات هذه الاستبانة من خلال الجانب الثالث من الاستبانة الأولى ، واستهدفت الإجابة عن السؤال الرابع المتعلق بمدى تأثير المعلمة في سلوكيات التلاميذ .

ثانياً : أدوات البحث :

- ١ - إعداد الاختبارات التحصيلية لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي :
- عند إعداد الاختبارات التحصيلية الثلاثة لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي (اللغة العربية - الرياضيات - العلوم) فقد تمت مراعاة الأمور الآتية :
- ١ - تحديد الغرض من الاختبار .
 - ٢ - تحديد نمط الأسئلة .
 - ٣ - وضع الاختبار في صورته الأولية .
 - ٤ - ايجاد صدق وثبات الاختبار .
 - ٥ - تحديد زمن الاختبار .
 - ٦ - وضع الاختبار في صورته النهائية .
 - ٧ - اجراءات تطبيق الاختبارات .

الاختبار التحصيلي في اللغة العربية (*) :

- ١ - تحديد الغرض من الاختبار : هو قياس تحصيل تلاميذ الصف الرابع الابتدائي في مادة اللغة العربية .
- ٢ - تحديد نمط الأسئلة : أختيرَ نمط الأسئلة الموضوعية بأشكالها المتعددة ، من اختيار من متعدد ، واكمال ، ومزاوجة ، وترتيب ، وذلك لتعود التلاميذ على هذه الأنماط ، وشيوع استخدامها في المدارس بدولة قطر .
- ٣ - وضع الاختبار في صورته الأولية : وقد حُدِّت مجموعة من الأهداف الاجرائية لتدريس اللغة العربية لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي ، ومن خلال تلك الأهداف صيغت فقرات الاختبار بصورة أولية ، بحيث اشتملت

(*) انظر ملحق (١) .

على ثمان وأربعين فقرة ، موزعة في عشرين سؤالاً ، حيث دمجت الفقرات المتشابهة تحت سؤال واحد .

٤ - ايجاد صدق وثبات الاختبار : لايجاد صدق الاختبار عُرض الاختبار في صورته المبدئية على مجموعة من المحكمين المتخصصين^(١) من أجل التأكد من مدى ملائمة الفقرات للأهداف الاجرائية التي تم تحديدها ، ومدى ملائمة الاختبار لمستوى النمو العقلي لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي ، من حيث سهولة لغة الفقرات الاختبارية وصحتها ، ووضوح تعليمات الاختبار . وقد أسفرت هذه الخطوة عن حذف عدد من الفقرات ، وتعديل صياغة البعض الآخر ، ومن ثم اختصار عدد فقرات الاختبار إلى أربعين فقرة ، موزعة على عشرين سؤالاً ، تشمل المستويات المعرفية الثلاثة (التذكر ، الفهم ، التطبيق) ثم تم رصد درجات الفقرات المختلفة ، وروعي أن تكون لكل فقرة درجة واحدة ، بحيث جاءت درجات الاختبار أربعين درجة ، وبذلك يعتبر الاختبار صادقاً ومناسباً لاغراض هذه الدراسة .

وجرّب الاختبار ، على عينة استطلاعية بلغ عددها تسعة وثلاثين تلميذاً ، وذلك بهدف التحقق من ثبات هذا الاختبار ، ولإجراء ذلك استخدمت معادلة (كيودر ريتشاردسون) ، والجدول الآتي يوضح معامل ثبات الاختبار التحصيلي لمادة اللغة العربية .

جدول (٦)

معامل ثبات الاختبار التحصيلي لمادة اللغة العربية

عدد مفردات الاختبار	متوسط درجات الاختبار	الانحراف المعياري	التباين	معامل الثبات
ن	٣	ع	٢٤	١١ر
٤٠	٢٧,٤	٦,٧١	٤٥	٠,٨٣

(١) د محمد أحمد الكرش ، د . عبدالفتاح الشراوي ، د. غصوب خميس غصوب ، د. عبد الغفار حمزه ، د. عبد الكريم ابو جاموس ، د. عبدالمنعم مصطفى ، د. وضحي السويدي ، د. بدرية الملا ، أ. عائشة النعمة .

وقد اعتبرت قيمة الثبات الموضحة بالجدول مرتفعة ، وكافية للاطمئنان إلى ثبات الاختبار .

- ٥ - تحديد زمن الاختبار : من خلال تطبيق الاختبار على العينة الاستطلاعية السابقة لملاحظة الزمن ، وُجدَ أن الزمن المناسب للاختبار ستون دقيقة .
- ٦ - وضع الاختبار في صورته النهائية : بعد ايجاد صدق وثبات الاختبار ، تحديد الزمن المناسب للاختبار ، أصبح الاختبار في صورته النهائية .
- والجدول الآتي يوضح وصف للاختبار التحصيلي ، من حيث أهدافه ، وفقراته المسؤولة عن قياس كل هدف من تلك الأهداف .

جدول (٧)

وصف الاختبار التحصيلي في اللغة العربية

م .	الهدف	الأسئلة التي تقيس الهدف كما وردت في الاختبار
١	التعرف على نطق بعض الحروف والكلمات .	س١٠ ، س١١
٢	تعرف معاني بعض المفردات اللغوية .	س٣ ، س٤ ، س٥ ، س١٤ ، س١٦ ، س١٨
٣	توظيف المفردات في جمل مفيدة .	س٧ ، س١٧ ، س٢٠
٤	فهم التراكيب اللغوية والنحوية .	س١ ، س٢ ، س٦ ، س١٢ ، س١٣ ، س١٥ ، س١٩
٥	تحويل بعض الصيغ والتراكيب من نوع إلى آخر .	س٨ ، س٩

مع ملاحظة أن الأسئلة جاءت لتشمل المستويات المعرفية الثلاثة (تذكر ، فهم ، تطبيق) ، حيث إن أسئلة مستوى التذكر ، كانت متضمنة في السؤال الأول والثاني ، أما أسئلة مستوى الفهم ، فكانت الأسئلة الثالث ، والرابع ، والخامس ، والسادس ، والثامن ، والتاسع ، والعاشر ، والحادي عشر ، والثاني عشر ، والرابع عشر ، والسادس عشر ، والثامن عشر .

أما الأسئلة التي تقيس مستوى التطبيق ، فهي السؤال السابع ، والثالث عشر ، والخامس عشر ، والسابع عشر ، والتاسع عشر ، والعشرون .

كما روعي عند وضع فقرات الاختبار قياس المهارات الأساسية للغة العربية (القراءة - الكتابة - التحدث) كما حددتها وثيقة المناهج المعتمدة لدى وزارة التربية والتعليم بدولة قطر ، أما مهارة الاستماع فان قياسها يتطلب نوعاً آخر من الاختبارات خارجاً عن أغراض هذه الدراسة ، وجاءت مهارة القراءة متضمنة في السؤال الأول والثاني ، والثالث ، والرابع ، والخامس ، والعشرين ، أما مهارة الكتابة فهي متضمنة في الأسئلة ، الثالث ، السادس ، السابع ، التاسع ، الثاني عشر ، الرابع عشر ، الخامس عشر ، السادس عشر ، السابع عشر ، الثامن عشر ، التاسع عشر ، أما مهارة التحدث فوردت في السؤالين العاشر ، والحادي عشر .

اختبار مادة الرياضيات (*) :

- ١ - تحديد الغرض من الاختبار : هو قياس تحصيل تلاميذ الصف الرابع الابتدائي في مادة الرياضيات .
- ٢ - تحديد نمط الأسئلة : أُختيرَ نمط الأسئلة الموضوعية بأشكالها المختلفة ، من اختيار من متعدد ، واكمال ، بالإضافة إلى أسئلة مقالية للمقارنة ، واجراء بعض العمليات الحسابية الأساسية ، وهذه الأنماط من الأسئلة هي الأكثر شيوعاً في المدارس الابتدائية بدولة قطر ، واعتاد عليها التلاميذ بصفة مستمرة .
- ٣ - وضع الاختبار في صورته الأولية : لتحديد الاختبار التحصيلي في صورته الأولية حُلِّلَ المحتوى المقرر ، وقسم المحتوى إلى ستة موضوعات رئيسية ، تشتمل على الوحدات الست المقررة ، ومن خلال ذلك التحليل ، تمت صياغة مجموعة من الأهداف الاجرائية لتدريس الرياضيات لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي ، ثم في ضوء تلك الأهداف وضعت فقرات الاختبار ، بحيث اشتملت على ست وأربعين فقرة ، موزعة على عشرين سؤالاً ، حيث دمجت الفقرات المتشابهة تحت سؤال واحد .

(*) انظر ملحق (٢) .

٤ - ايجاد صدق وثبات الاختبار : لايجاد صدق الاختبار عُرِضَ الاختبار في صورته المبدئية على مجموعة من المحكمين المتخصصين^(١) من أجل التأكد من مدى ملاءمة الفقرات للأهداف الاجرائية ، التي تم تحديدها ، ومدى ملاءمة الاختبار لمستوى النمو العقلي لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي ، ومن حيث سهولة لغة الفقرات الاختبارية ، وصحتها ، ووضوح تعليمات الاختبار ، وقد أسفرت هذه الخطوة عن حذف عدد من الفقرات ، وتعديل صياغة البعض الآخر ، وخفض عدد فقرات الاختبار إلى أربعين فقرة ، موزعة على عشرين سؤالاً ، اشتملت المستويات المعرفية الثلاثة (التذكر - الفهم - التطبيق) ، ثم بعد ذلك رصدت درجات للفقرات المختلفة ، وروعي أن تكون لكل فقرة درجة واحدة ، لذا جاءت درجات الاختبار في مجموعها أربعين درجة ، وبذلك يعتبر الاختبار صادقاً .

وللتحقق من ثبات الاختبار جُرِّبَ الاختبار على عينة استطلاعية بلغ عددها اثنين وأربعين تلميذاً ، ولهذا الغرض استخدمت معادلة (كيو در ريتشاردسون) ، والجدول الآتي يوضح معامل ثبات الاختبار التحصيلي لمادة الرياضيات .

جدول (٨)

معامل ثبات الاختبار التحصيلي لمادة الرياضيات

عدد مفردات الاختبار	متوسط درجات الاختبار	الانحراف المعياري	التباين	معامل الثبات
ن	م	ع	٢ع	ر١١
٤٠	٢٥,١	٧,٢٢	٥٢,٥١	٠,٨٤

وقد اعتبرت قيمة الثبات الموضحة بالجدول مرتفعة ، وكافية للاطمئنان إلى ثبات الاختبار .

(١) د. محمد احمد الكرش ، د. عبدالفتاح الشرقاوي ، د. ابراهيم الفار ، د. شكري سيد احمد ، د. نصره الباقر ، أ. محمد يوسف الرحاحله ، أ. غازي الخطيب ، أ. عبدالله النعمة .

٥ - تحديد زمن الاختبار : من خلال تطبيق الاختبار على العينة الاستطلاعية السابقة لملاحظة الزمن ، وُجِدَ أن الزمن المناسب للاختبار خمس وخمسون دقيقة .

٦ - وضع الاختبار في صورته النهائية : بعد ايجاد صدق وثبات الاختبار ، وتحديد الزمن المخصص له ، أصبح الاختبار في صورته النهائية ، ويوضح الجدول الآتي وصفاً للاختبار التحصيلي ، من حيث أهدافه ، وفقراته المسؤولة عن قياس كل هدف من تلك الأهداف .

جدول (٩)

وصف الاختبار التحصيلي في الرياضيات

الأسئلة التي تقيس الهدف كما وردت في الاختبار	الهدف	م
٣س ، ٤س	تحديد الرمز الصحيح للعدد المطلوب اسمه .	١
٥س	تحديد منزلة رقم ما في عدد معطى له	٢
٦س	ايجاد العدد الناقص في سلسلة أعداد معطاة	٣
٧س	المقارنة بين عددين ما	٤
٩س	ايجاد عوامل عدد معطى له	٥
١٠س	تحديد العوامل المشتركة بين عددين	٦
١س ، ٢س ، ٥س ، ٨س ، ١٤س	ايجاد ناتج العمليات الحسابية الأساسية الأربعة (+ ، - ، × ، ÷)	٧
١١س	ايجاد المضاعف المشترك الأصغر لعددين	٨
١٢س	تقريب الأعداد لأقرب عشرة أو مائة أو ألف	٩
١٣س ، ١٤س	تحويل الوحدات الحسابية إلى وحدات أصغر أو أكبر	١٠
١٥س ، ١٦س ، ١٧س ، ١٨س ، ١٩س ، ٢٠س	تعرف بعض المفاهيم الهندسية	١١

مع ملاحظة أن هذه الأسئلة جاءت لتشمل المستويات المعرفية الثلاثة (تذكر - فهم - تطبيق) ، حيث إن أسئلة مستوى التذكر هي السؤال التاسع ، والعاشر ، والحادي عشر ، والسادس عشر ، أما أسئلة مستوى الفهم ، فهي الثالث ، والرابع ، والخامس ، والسابع ، والثامن ، والثاني عشر ، والرابع عشر ، والخامس عشر ، والسابع عشر ، والثامن عشر ، والتاسع عشر ، في حين كانت أسئلة مستوى التطبيق ، ممثلة في السؤال الأول والثاني ، والسادس ، والثالث عشر ، والعشرين .

الاختبار التحصيلي في العلوم (*) :

- ١ - تحديد الغرض من الاختبار : هو قياس تحصيل تلاميذ الصف الرابع الابتدائي في العلوم .
- ٢ - تحديد نمط الأسئلة : أختيرَ نمط الأسئلة الموضوعية بأشكالها المتعددة ، من أسئلة صواب أو خطأ ، واختيار من متعدد ، واكمال ، وهذه الأنماط هي الأكثر شيوعاً في مدارس دولة قطر ، وسبق أن تعود عليها التلاميذ .
- ٣ - وضع الاختبار في صورته الأولية : لتحديد الاختبار التحصيلي في صورته الأولية حُلَّ المحتوى المقرر الذي جُزِّء إلى أربع وحدات ، هي الإنسان والبيت ، الإنسان والماء والهواء ، الإنسان والغذاء ، الإنسان والكهرباء .
ومن خلال ذلك التحليل صيغت مجموعة من الأهداف الاجرائية لتدريس العلوم لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي ، وفي ضوء تلك الأهداف وضعت مفردات الاختبار ، بحيث اشتملت على اثنين وأربعين مفردة ، موزعة على أربعة أسئلة رئيسة ، السؤال الأول كان من نمط الصواب أو الخطأ ، والسؤال الثاني من اختيار من متعدد ، والسؤال الثالث إكمال للفقرات ، والسؤال الرابع والأخير استكمال لبيانات الأشكال العلمية في ورقة الاختبار .

(*) انظر ملحق (٣) .

٤ - ايجاد صدق وثبات الاختبار : لايجاد صدق الاختبار عُرِضَ الاختبار ، في صورته المبدئية على مجموعة من المحكمين المتخصصين^(١) من أجل التأكد من مدى ملاءمة الفقرات للأهداف الاجرائية ، التي تم تحديدها ، ومدى ملاءمة الاختبار ، لمستوى النمو العقلي للتلاميذ في الصف الرابع الابتدائي ، وكذلك من حيث سهولة لغة الفقرات وصحتها ، ووضوح تعليمات الاختبار .

وقد أسفرت هذه الخطوة عن حذف عدد من الفقرات ، وتعديل صياغة البعض الآخر ، وإضافة فقرة واحدة جديدة ، ومن ثم اختُصرت عدد فقرات الاختبار إلى اثنتين وثلاثين فقرة ، موزعة على أربعة أسئلة ، السؤال الأول والثاني والثالث كل منها مكون من عشر فقرات ، أما السؤال الأخير فكان مكوناً من فقرتين تتطلب الإجابة عن كل منها خمس إجابات مختلفة ، بمعنى أن عدد الفقرات الفعلية أربعون فقرة .

وكانت هذه الفقرات تشمل المستويات المعرفية الثلاثة (التذكر - الفهم - التطبيق) ، ثم بعد ذلك رُصدت درجات الفقرات المختلفة ، بحيث رُوِيَ أن تكون لكل فقرة درجة واحدة .

٥ - تحديد زمن الاختبار : من خلال تطبيق الاختبار على العينة الاستطلاعية السابقة لملاحظة الزمن ، وُجِدَ أن الزمن المناسب للاختبار ستون دقيقة .

٦ - وضع الاختبار في صورته النهائية : بعد ايجاد صدق وثبات الاختبار وتحديد الزمن المخصص له ، أصبح الاختبار في صورته النهائية ، ويوضح الجدول الآتي وصفاً للاختبار التحصيلي ، من حيث أهدافه ، وفقراته المسؤولة عن قياس كل هدف من تلك الأهداف .

(١) أ.د. جمال يونس ، د. صبحي أبو جلاله ، د. صلاح الزناتي ، أ.د. عبدالعزيز السعيد بيومي ، د. عبد المنعم مصطفى ، أ. يوسف أحمد المالكي ، أ. محمد محمود ابراهيم ، أ. لولوة يوسف الجيدة ، أ. روضة محمد جبر آل ثاني .

جدول (١١)

وصف الاختبار التحصيلي في العلوم

م	الهدف	الأسئلة التي تقيس الهدف كما وردت في الاختبار
١	تعرف أهمية الهواء للإنسان والحيوان والنبات .	س١ (٣، ٧، ٨)، س٢ (٤)، س٣ (١)
٢	تعرف وظائف أعضاء الجسم الداخلية للإنسان .	س١ (١٠)، س٢ (٦)، س٣ (٩)
٣	تحديد المجموعات الغذائية المختلفة التي يتناولها الإنسان .	س٢ (٥)، س٣ (١٠)
٤	ذكر الطرق المختلفة لحفظ الأغذية .	س٣ (٧)
٥	تعرف أنواع البيوت المختلفة .	س٢ (١)
٦	تحديد مواد البناء اللازمة لبناء المنزل .	س١ (٥، ٦)، س٢ (٩)
٧	تعرف الأجزاء المختلفة للنبات .	س٢ (٧، ١٠)
٨	تعرف مراحل نمو النبات .	س٤ (ب)
٩	تحديد طرق تكاثر الحيوانات والنباتات .	س١ (١، ٤)، س٢ (٢، ٥)
١٠	تعرف خواص الكهرباء .	س٢ (٣)، س٣ (٤)
١١	ذكر احتياجات السيارة للكهرباء .	س٢ (٨)
١٢	تعليل أسباب حدوث الحرائق بسبب الكهرباء .	س١ (٢)
١٣	تعرف عمليتي التقطير والترشيح .	س١ (٩)، س٢ (٢)، س٣ (٤)
١٤	تحديد وسيلة تحويل الخيوط إلى قماش .	س٣ (١)

مع ملاحظة أن هذه الأسئلة جاءت لتشمل المستويات المعرفية الثلاثة (تذكر - فهم - تطبيق) ، حيث ان مستوى التذكر متضمن في السؤال الأول للفقرات الاختبارية (١ ، ٢ ، ٤ ، ٨ ، ٩ ، ١٠) ، والسؤال الثاني للفقرات (١ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٧ ، ٩ ، ١٠) ، وكذلك في السؤال الثالث للفقرات (١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٨ ، ٩ ، ١٠) .

أما مستوى الفهم متضمن في السؤال الأول في الفقرات الاختبارية (٣ ، ٥ ، ٦) ، كذلك السؤال الثاني للفقرات (٢ ، ٨) ، والسؤال الثالث فقرة (٦) ، وأخيراً فان مستوى التطبيق تمثل في س ١ (٦) ، س ٢ (٣) ، س ٤ (١ ، ب) .

ب - إعداد الاستبانة (١) حول تقويم كفاءة المعلمة في التعليم الابتدائي (*):
إعداد هذه الاستبانة تناول الخطوات التالية :

١ - تحديد الهدف من الاستبانة :

تهدف الاستبانة إلى :

- أ - تحديد المستويات الأدائية للمهارات التدريسية للمعلمة .
- ب - تحديد الجوانب الشخصية التي تؤثر في أداء المعلمة لمهامها التدريسية .
- ج- تحديد تأثير المعلمة في سلوكيات التلميذ ، وذلك من وجهة نظر المشرفة التربوية (مديرة - وكيلة - موجهة) وكذلك من وجهة نظر ولي الأمر .

٢ - تحديد مكونات الاستبانة :

- أ - اقتراح قائمة بالمهارات التدريسية التي من المفترض أن تتوافر لدى المعلمة باعتبارها معلمة للمرحلة الابتدائية ، وذلك في ضوء ترجمة الأهداف العامة للمرحلة الابتدائية ، كما وُضِعَ في الاعتبار أيضاً نتائج الدراسات والبحوث السابقة في هذا المجال والادوار الرئيسية والمهام والأعمال المختلفة التي تقوم بها المعلمة ، وكذلك دراسة فلسفة التعليم الابتدائي ودور المعلمة فيه ، وأخيراً دراسة المقررات الحالية ، وقد احتوت الاستبانة في هذا الجانب على ثلاث وعشرين مهارة تدريسية في سبعة مجالات رئيسة هي :

(*) انظر ملحق رقم (٤) .

- صياغة الأهداف الاجرائية .
- تحليل المحتوي .
- تحديد الأساليب التدريسية .
- تحديد الوسائل التعليمية والانشطة .
- تحديد الأساليب التقويمية .
- المهارات التدريسية الخاصة بالموقف التدريسي .
- (توجيه الأسئلة - مشاركة التلاميذ - أساليب التعزيز - الواجبات المنزلية) .
- الصفات الشخصية وإدارة الصف .

ولكي تتحول قائمة المهارات التدريسية إلى أداة تقويم ، تم وضع أمام كل مهارة مقياساً مدرجاً مقسماً إلى خمس درجات (٥ - ٤ - ٣ - ٢ - ١) وذلك لبيان مستوى الأداء .

ب - اقتراح قائمة بالجوانب الشخصية التي من المفترض أن تؤثر في أداء المعلمة لمهامها ، وذلك في ضوء نتائج الدراسات والبحوث السابقة التي تناولت عمل المرأة بصفة عامة ، وعمل المعلمة بصفة خاصة ، وقد اشتملت الاستبانة في هذا الجانب على عشرين مفردة .

ولتحويل قائمة المفردات إلى أداة تقويم ، تم وضع أمام كل مفردة مقياساً مدرجاً مقسماً إلى ثلاث استجابات (نعم - لا أدري - لا) ، وذلك لبيان أهمية كل مفردة .

ج - اقتراح قائمة بمجموعة من السلوكيات التي قد يقوم بها التلميذ ، وذلك لبيان تأثير المعلمة في هذه السلوكيات ، سواء أكان ذلك ايجابياً أم سلبياً ، وقد تم وضع تلك السلوكيات في ضوء دراسات علم النفس والطفولة التي تهتم بهذه الفئة العمرية ، وكذلك في ضوء الدراسات والبحوث السابقة التي تتناول الصفات والسمات والمشكلات لتلاميذ

- صياغة الأهداف الاجرائية .
- تحليل المحتوي .
- تحديد الأساليب التدريسية .
- تحديد الوسائل التعليمية والانشطة .
- تحديد الأساليب التقويمية .
- المهارات التدريسية الخاصة بالموقف التدريسي .
- (توجيه الأسئلة - مشاركة التلاميذ - أساليب التعزيز - الواجبات المنزلية) .
- الصفات الشخصية وإدارة الصف .

ولكي تتحول قائمة المهارات التدريسية إلى أداة تقويم ، تم وضع أمام كل مهارة مقياساً مدرجاً مقسماً إلى خمس درجات (١ - ٢ - ٣ - ٤ - ٥) وذلك لبيان مستوى الأداء .

ب - اقتراح قائمة بالجوانب الشخصية التي من المفترض أن تؤثر في أداء المعلمة لمهامها ، وذلك في ضوء نتائج الدراسات والبحوث السابقة التي تناولت عمل المرأة بصفة عامة ، وعمل المعلمة بصفة خاصة ، وقد اشتملت الاستبانة في هذا الجانب على عشرين مفردة .

ولتحويل قائمة المفردات إلى أداة تقويم ، تم وضع أمام كل مفردة مقياساً مدرجاً مقسماً إلى ثلاث استجابات (نعم - لا أدري - لا) ، وذلك لبيان أهمية كل مفردة .

ج - اقتراح قائمة بمجموعة من السلوكيات التي قد يقوم بها التلميذ ، وذلك لبيان تأثير المعلمة في هذه السلوكيات ، سواء أكان ذلك ايجابياً أم سلبياً ، وقد تم وضع تلك السلوكيات في ضوء دراسات علم النفس والطفولة التي تهتم بهذه الفئة العمرية ، وكذلك في ضوء الدراسات والبحوث السابقة التي تتناول الصفات والسمات والمشكلات لتلاميذ

المرحلة الابتدائية . وقد احتوت الاستبانة في هذا الجانب على أربع وثلاثين مفردة .

وحتى تتحول قائمة المفردات إلى أداة تقويم ، تم وضع أمام كل مفردة مقياساً مدرجاً مقسماً إلى ثلاث استجابات (بدرجة كبيرة - بدرجة متوسطة - بدرجة قليلة) وذلك لبيان مستوى الأداء .

٣ - عرض الاستبانة على المحكمين :

قام بعرض القائمة على (٢٠) محكماً^(١) بحيث يتوافر في كل محكم احد الشروط الآتية أو جميعها ، وهي أن يكون متخصصاً في مجال التربية (مناهج وطرائق تدريس - علم النفس - أصول التربية) ، أو مشرفاً على معلمي أو معلمات المرحلة الابتدائية .

وقد طلب منهم الآتي :

أ - تحديد مدى أهمية كل مفردة من مفردات الاستبانة ككل ، حيث وضعت أمام كل مفردة مقياس مكون من خمسة مستويات للأهمية .
ب - إضافة أي مفردات جديدة من غير الواردة بالقائمة إذا دعت الضرورة إلى ذلك .

ج- اجراء أي تعديل على المفردة إذا تطلب الأمر ذلك .
د - ذكر أي ملاحظات متعلقة بالاستبانة .

٤ - تحليل آراء المحكمين :

تم حساب الأوزان النسبية لاستجابات المحكمين باستخدام معادلة الوزن النسبي ، حيث كانت المعادلة على الصورة التالية :

(١) أ.د. يعقوب ابو حلو ، أ.د. صلاح الدين علام، أ.د. جمال الدين يونس ، أ.د. عبدالغني النوري ، د. سمير عبدالباسط ، د. محمد احمد محمد الكرش ، د. حمد النيل الفاضل ، د. صلاح الزناتي ، د. عبدالمنعم مصطفى ، د. ابراهيم الفار ، د. عبدالفتاح الشراوي ، د. نصره الباقر ، د. وضحي السويدي ، د. بدرية الملا ، د. شكري محمد أحمد ، د. صبحي ابو جلالة ، د. عبدالكريم ابو جاموس ، د. فايد عاشور ، د. عبدالمنعم مصطفى ، د. مباركة صالح علي .

الوزن النسبي = $5 \times$ عدد الاستجابات للاستجابة (هامة جداً) + $4 \times$ عدد الاستجابات للاستجابة (هامة) + $3 \times$ عدد الاستجابات للاستجابة (متوسطة الأهمية) + $2 \times$ عدد الاستجابات للاستجابة (قليلة الأهمية) + $1 \times$ عدد الاستجابات للاستجابة (غير هامة على الاطلاق) .

٥ - ضبط الاستبانة :

ولضبط الاستبانة تم حساب كل مما يأتي :

أ - الصدق

ب - الثبات

وفيما يأتي نتائج هاتين العمليتين :

أ - الصدق :

من المسلم به ، أن الأداة الصادقة تقيس ما وضعت لقياسه ، أي أن الأداة تكون صادقة إذا استطاعت قياس الظاهرة التي وضعت من أجلها . ومن ناحية أخرى « إن الأداة الصادقة تعتمد على صدق مفرداتها ، وذلك لأن أي زيادة في صدق المفردات تؤدي إلى زيادة صدق الأداة »^(١) . ولذا تم التأكد من صدق الاستبانة على النحو التالي :

◆ قياس صدق المحتوى :

وتم التأكد من صدق محتوى الاستبانة عن طريق عرضها على مجموعة من المحكمين (عشرون محكماً) ، وهم المحكمون الذين سبق الإشارة إليهم في المرحلة الثالثة ، ثم تم حساب الأوزان النسبية لمستويات الاستجابة للجوانب الثلاثة ، فبالنسبة للجانب المهني ، كانت مستويات الأداء خمسة مستويات ، حيث أعطيت (٥ ، ٤ ، ٣ ، ٢ ، ١) لهذه المستويات مرتبة ترتيباً تنازلياً ، وبذلك يكون أكبر درجة

(١) فؤاد البهي السيد : علم النفس الاحصائي وقياس العقل البشري ، الطبعة الثالثة ، القاهرة : دار الفكر العربي ، ١٩٧٩م ، ص ٥٤٩ .

للوزن النسبي هي (١٠٠) ، وأصغر درجة للوزن النسبي هي (٢٠) ، ويبين جدول (١٣) الأوزان النسبية للبنود ، وكذلك متوسط الوزن النسبي لكل منها .

جدول (١٢)

يبين الأوزان النسبية لبنود الاستبانة (١) في الجانب المهني للمعلمة

رقم المهارة	هامية جداً	هامية	متوسطة الأهمية	قليلة الأهمية	غير هام على الاطلاق	الوزن النسبي	متوسط الوزن النسبي
١	١١	٥	٣	١	-	٨٦	٤,٣
٢	١٠	٦	٢	١	١	٨٣	٤,١٥
٣	١٠	٤	٣	٢	١	٨٠	٤,٠
٤	١٢	٥	٢	١	-	٨٨	٤,٤
٥	١٢	٤	٢	٢	-	٨٦	٤,٣
٦	١٣	٦	١	-	-	٩٢	٤,٦
٧	١	٢	٢	٨	٧	٤٢	٢,١
٨	١١	٥	٣	١	-	٨٦	٤,٣
٩	٣	٣	٣	٨	٣	٥٥	٢,٧٥
١٠	١٠	٤	٣	٢	١	٨٠	٤,٠
١١	٩	٧	٢	٢	-	٨٣	٤,١٥
١٢	١٢	٤	٢	٢	-	٨٦	٤,٣
١٣	١٠	٦	٢	١	١	٨٣	٤,١٥
١٤	١٠	٤	٧	٧	١	٥٧	٢,٨٥
١٥	١٢	٥	٢	١	-	٨٨	٤,٤
١٦	١١	٥	٣	١	-	٨٦	٤,٣
١٧	١٣	٦	١	-	-	٩٢	٤,٦
١٨	١٤	٤	٢	-	-	٩٢	٤,٦
١٩	٩	٧	٢	٢	-	٨٣	٤,١٥
٢٠	١	٤	٨	٧	-	٥٥	٢,٧٥
٢١	١٢	٤	٢	٢	-	٨٦	٤,٣
٢٢	١٢	٥	٢	١	-	٨٨	٤,٤
٢٣	١	٢	٥	٨	٤	٤٨	٢,٤

حيث يتضح من هذا الجدول ما يأتي :

- تراوحت الأوزان النسبية للمهارات التدريسية بين (٩٢) وهو أعلى وزن نسبي حصلت عليه المهارة ، و (٤٢) كأدنى حد حصلت عليه المهارة وبالتالي تراوح متوسط الوزن النسبي بين ٤,٦ - ٢,١ .

- في ضوء النتائج السابقة تم حذف مجموعة من المفردات التي يقل متوسط الوزن النسبي لها عن ثلاث درجات ، وهي المفردات ذات المسلسل (٧ ، ٩ ، ١٤ ، ٢٠ ، ٢٣) . ثم عُدَّتْ بعض المفردات بناء على توجيهات لجنة المحكمين ، وبذلك أصبح عدد مفردات هذا الجانب ثماني عشرة مفردة ، وبهذا يمكن القول ان هذه الاستبانة في هذا الجانب (المهني للمعلمة) صادقة ، بمعنى أن عباراتها تمثل مجال القياس المراد .

وقد استُخدم عند التطبيق اختبار (كا ٢) المصححة عند درجة حرية (٤) لقياس دلالة الفروق بين التكرارات الملاحظة ، والتكرارات المتوقعة لاستجابات المشرفات التربويات الخاصة بآرائهن حول مستوى الجانب المهني للمعلمين .

$$\frac{\sum (t_m - t_c)^2}{t_c} = \text{حيث كا ٢ المصححة}$$

$$t_m = \text{التكرار الملاحظ في الفئة} \cdot$$

$$t_c = \text{التكرار المتوقع} \cdot$$

أما بالنسبة للجانب الشخصي للمعلمة ، كانت مستويات الأداء خمسة مستويات ، حيث أعطيت (١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥) لهذه المستويات مرتبة ترتيباً تنازلياً ، وبذلك يكون أكبر درجة للوزن النسبي هي (١٠٠) ، وأصغر درجة للوزن النسبي هي (٢٠) ، ويبيّن جدول (١٤) الأوزان النسبية للبنود ، وكذلك متوسط الوزن النسبي لكل منها .

جدول (١٣)

يبين الأوزان النسبية لبنود الاستبانة (١)
في الجانب الشخصي للمعلمة

رقم المفردة	هامية جداً	هامية	متوسطة الأهمية	قليلة الأهمية	غير هام على الاطلاق	الوزن النسبي	متوسط الوزن النسبي
١	١٢	٥	٣	-	-	٨٩	٤,٤٥
٢	٩	٥	٣	٢	١	٧٩	٣,٩٥
٣	١١	٤	٤	١	-	٨٥	٤,٢٥
٤	٨	٧	٣	٢	١	٨٢	٤,١
٥	١	٤	٥	٨	٢	٥٤	٢,٧
٦	١٠	٦	٢	٢	١	٨٥	٤,٢٥
٧	١٢	٤	٣	١	-	٨٧	٤,٣٥
٨	٨	٧	٣	٢	١	٨٢	٤,١
٩	١١	٥	٣	١	-	٨٦	٤,٣
١٠	١٠	٥	٤	١	-	٨٤	٤,٢
١١	-	٣	٦	٧	٤	٤٨	٢,٤
١٢	١٥	٣	١	-	٢	٨٩	٤,٤٥
١٣	١٢	٥	٢	١	-	٨٨	٤,٤
١٤	١١	٤	٤	١	-	٨٥	٤,٢٥
١٥	١٠	٥	٣	١	-	٨١	٤,٠٥
١٦	١٠	٦	٢	٢	-	٨٤	٤,٢
١٧	١٢	٥	٢	١	-	٨٨	٤,٤
١٨	١٢	٤	٣	١	-	٨٧	٤,٣٥
١٩	١	٣	٥	١٠	١	٥٣	٢,٦٥
٢٠	١١	٥	٣	١	-	٨٦	٤,٣

حيث يتضح من هذا الجدول ما يأتي:

- تراوحت الأوزان النسبية للجوانب الشخصية للمعلمة بين (٨٩) ، وهو أعلى وزن نسبي حصل عليه الجانب و (٤٨) كأدنى حد حصل عليه الجانب ، وبالتالي تراوح متوسط الوزن النسبي بين ٤,٤٥ - ٢,٤٠ .

- في ضوء النتائج السابقة تم حذف مجموعة من المفردات التي يقل متوسط الوزن النسبي لها عن ثلاث درجات ، وهي المفردات ذات المسلسل (١١ ، ٥ ، ١٩) . ثم عدّلت بعض المفردات بناء على توجيهات لجنة المحكمين ، وبذلك أصبح عدد مفردات هذا الجانب (سبعة عشرة) مفردة ، وبهذا يمكن اعتبار هذه الاستبانة في هذا الجانب (الشخصي للمعلمة) صادقة ، بمعنى ان عباراتها تمثل مجال القياس المراد .

وأخيراً بالنسبة لجانب تأثير المعلمة في سلوكيات التلاميذ كانت مستويات الأداء خمسة أيضاً ، حيث أعطي (١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥) لهذه المستويات مرتبة ترتيباً تنازلياً ، وبذلك يكون أكبر درجة للوزن النسبي هي (١٠٠) ، وأصغر درجة للوزن النسبي هي (٢٠) ، ويبيّن جدول (١٥) الأوزان النسبية للبنود ، وكذلك متوسط الوزن النسبي لكل منها .

جدول (١٤)

يبين الأوزان النسبية لبنود الاستبانة (١) في جانب تأثير المعلمة
في سلوكيات التلميذ

رقم المفردة	هامة جداً	هامة	متوسطة الأهمية	قليلة الأهمية	غير هام على الاطلاق	الوزن النسبي	متوسط الوزن النسبي
١	١١	٤	٤	١	-	٨٥	٤,٢٥
٢	٩	٧	٢	٢	-	٨٣	٤,١٥
٣	١٢	٥	٢	١	-	٨٨	٤,٤
٤	١٢	٥	٢	١	-	٨٨	٤,٤
٥	١٣	٦	١	-	-	٩٢	٤,٦
٦	١٠	٦	٢	١	١	٨٣	٤,١٥
٧	٩	٧	٢	٢	-	٨٣	٤,١٥
٨	١	٤	٨	٧	-	٥٩	٢,٩٥
٩	١	٢	٢	٨	٧	٤٢	٢,١
١٠	١٠	٦	٢	٢	-	٨٤	٤,٢
١١	٩	٧	٢	٢	-	٨٣	٤,١٥
١٢	١٢	٥	٢	١	-	٨٨	٤,٤
١٣	١٠	٦	٢	٢	-	٨٤	٤,٢
١٤	١١	٤	٤	١	-	٨٥	٤,٢٥
١٥	٨	٧	٣	٢	١	٨٢	٤,١
١٦	١٠	٦	٢	١	١	٨٣	٤,١٥
١٧	١٤	٤	٢	-	-	٩٢	٤,٦
١٨	١٢	٥	٢	١	-	٨٨	٤,٤
١٩	١١	٥	٣	١	-	٨٦	٤,٣
٢٠	١٢	٥	٣	-	-	٨٩	٤,٤٥

تابع جدول (١٤)

يبين الأوزان النسبية لبنود الاستبانة (١) في جانب تأثير المعلمة
في سلوكيات التلميذ

رقم المفردة	هامية جداً	هامية	متوسطة الأهمية	قليلة الأهمية	غير هام على الاطلاق	الوزن النسبي	متوسط الوزن النسبي
٢١	١	٤	٥	٧	٣	٥٣	٢,٦٥
٢٢	٨	٧	٣	٢	١	٨٢	٤,١
٢٣	١٠	٦	٢	١	١	٨٣	٤,١٥
٢٤	١١	٥	٣	١	-	٨٦	٤,٣
٢٥	١٢	٥	٢	١	-	٨٨	٤,٤
٢٦	٩	٧	٢	٢	-	٨٣	٤,١٥
٢٧	١١	٥	٣	١	-	٨٦	٤,٣
٢٨	١٠	٤	٣	٢	١	٨٠	٤
٢٩	١٢	٥	٣	-	-	٨٩	٤,٤٥
٣٠	١١	٤	٤	١	-	٨٥	٤,٢٥
٣١	١	٤	٨	٧	-	٥٩	٢,٩٥
٣٢	١١	٥	٣	١	-	٨٦	٤,٣
٣٣	١	٤	٥	٧	٣	٥٣	٢,٦٥
٣٤	٩	٧	٢	٢	-	٨٣	٤,١٥

حيث يتضح من هذا الجدول ما يأتي :

- تتراوح الأوزان النسبية لتأثيرات المعلمة في سلوكيات التلميذ بين (٩٢) وهو أعلى وزن نسبي يحصل عليه الجانب ، و (٤٢) كأدنى حد حصل عليه الجانب ، وبالتالي تراوح متوسط الوزن النسبي بين ٤,٦ - ٢,١ .

- في ضوء النتائج السابقة تم حذف مجموعة من المفردات التي يقل متوسط الوزن النسبي لها عن ثلاث درجات ، وهي المفردات ذات المسلسل (٨ ، ٩ ،

٢١ ، ٣١ ، ٣٣) . ثم عدلت بعض العبارات بناء على توجيهات لجنة المحكمين ، وبذلك أصبح عدد مفردات هذا الجانب تسعاً وعشرين مفردة ، وبهذا يمكن اعتبار هذه الاستبانة في هذا الجانب (تأثير المعلمة في سلوكيات التلميذ) صادقة ، بمعنى أن عباراتها تمثل مجال القياس المراد .

ب - الثبات :

تم حساب ثبات الاستبانة باستخدام معادلة « الفاكرونباخ » ، وذلك لأنها تعطي الحد الأدنى لمعامل ثبات الاستبانة ولا تتطلب إعادة تطبيق الاستبانة ، كما أنها تشمل جميع عبارات الاستبانة ^(١) . وذلك بايجاد تباين درجات مفردات الاستبانة (١) في جوانبها الثلاثة ، وقد استخدمت المعادلة الآتية ^(٢) :

$$\infty = \frac{N}{1-N} \left(\frac{\sum r^2}{E} - 1 \right) \text{ حيث إن :}$$

$$\infty = \text{معامل الثبات}$$

$$N = \text{عدد مفردات الاستبانة}$$

$$E = \text{التباين الكلي لدرجات المحكمين على الاستبانة}$$

$$\sum r^2 = \text{مجموع تباين درجات مفردات الاستبانة}$$

ويمكن تلخيص البيانات الخاصة بمعامل ثبات الاستبانة رقم (١) في الجداول الآتية :

(١) عبد السلام محمد أحمد ، القياس النفسي والتربوي ، القاهرة ، مكتبة النهضة العربية ، ١٩٨١ م ، ص ٢٤٢ .

(2) Mehrens , WA., IrvinJ.L: Measurement and Evaluation in Education and Psychology, (Thrid Edition),Halt, Rinehart and Winston, 1984, P. 277 .

جدول (١٥)

البيانات الاحصائية الخاصة بمعامل ثبات الجانب الأول من الاستبانة (١)

عدد البنود ن	التباين الكلي للدرجات ٢ع	مجموع تباين الدرجات لكل بند من بنود الاستبانة ع ٢	(معامل الثبات)
١٨	٤٢,٧٢	١٠,٢	٠,٨٠٦

من الجدول السابق يتبين أن الاستبانة في جانبها الأول على درجة عالية من الثبات ، حيث بلغت قيمته ٠,٨٠٦

جدول (١٦)

البيانات الاحصائية الخاصة بمعامل ثبات الجانب الثاني من الاستبانة (١)

عدد البنود ن	التباين الكلي للدرجات ٢ع	مجموع تباين الدرجات لكل بند من بنود الاستبانة ع ٢	(معامل الثبات)
١٧	٤٣,١٦	١١,٢٤	٠,٧٨٦

من الجدول السابق يتبين أن الاستبانة في جانبها الثاني على درجة عالية من الثبات ، حيث بلغت قيمته ٠,٧٨٦

جدول (١٧)

البيانات الاحصائية الخاصة بمعامل ثبات الجانب الثالث من الاستبانة (١)

عدد البنود ن	التباين الكلي للدرجات ٢ع	مجموع تباين الدرجات لكل بند من بنود الاستبانة ع ٢	(معامل الثبات)
٢٩	٥٢,٤٢	١٣,٧٤	٠,٧٦٤

من الجدول السابق يتبين أن الاستبانة في جانبها الثالث على درجة عالية من الثبات ، حيث بلغت قيمته ٠,٧٦٤

٦ - الصورة النهائية للاستبانة :

بعد حساب صدق وثبات الاستبانة ، وحذف المفردات غير الصادقة أو غير الثابتة أصبحت الاستبانة في صورتها النهائية (*) مغبرة عن تقويم تأثير جنس المعلم في التعليم الابتدائي بدولة قطر في جوانبها الثلاثة للمعلمة (المهني - الشخصي - التأثيرات السلوكية على التلميذ) ، حيث اشتملت القائمة على أربع وستين فقرة في الجوانب الثلاثة :

- أ - الجانب المهني للمعلمة (ثمانية عشر) بنداً .
- ب - الجانب الشخصي للمعلمة (سبعة عشر) بنداً .
- ج- تأثير المعلمة في سلوكيات التلميذ (تسعة وعشرين) بنداً .

٧ - إجراءات تطبيق الاستبانة :

لتطبيق الاستبانة على المشرفات التربويات الممثلات في الفئات الآتية :

- أ - بعض مديرات ووكيلات المدارس الابتدائية للبنات والنموذجية .
- ب - بعض موجهات المرحلة الابتدائية .

وبلغ عدد اللاتي طُبقت عليهن الاستبانة (١٠٥) مشرفات . بعد ذلك تم تفريغ البيانات في جداول أُعدت لهذا الغرض سيرد ذكرها فيما بعد .

ج- إعداد الاستبانة (٢) حول تأثير المعلمة في سلوكيات التلميذ :

إعداد هذه الاستبانة تناول الخطوات التالية :

١ - تحديد الهدف من الاستبانة :

تهدف الاستبانة إلى تحديد تأثير المعلمة في سلوكيات التلميذ من وجهة نظر ولي الأمر .

(*) انظر ملحق (٤) .

٢ - تحديد مكونات الاستبانة :

تم تحديد مكونات الاستبانة (٢) (*) من خلال الجانب الثالث من الاستبانة (١) ، حيث إن هذا الجانب من الاستبانة (١) كان يبحث عن التأثيرات السلوكية للمعلمة في التلميذ ، لذا اعتبر هذا الجانب هو المكون الرئيس للاستبانة (٢) ، ويكون كذلك صادقاً وثابتاً .

٣ - الصورة النهائية للاستبانة :

اشتملت الاستبانة على تسعة وعشرين بنداً حول تأثير المعلمة في سلوكيات التلميذ .

٤ - إجراءات تطبيق الاستبانة :

لتطبيق الاستبانة تم اختيار بعضاً من أولياء الأمور ، بلغ عددهم (١٤١) ولي أمر . بعد ذلك تم تفريغ البيانات في جداول أعدت لهذا الغرض سيرد ذكرها فيما بعد .



(*) انظر ملحق (٤) .

ثالثاً : حجم العينة وخصائصها :

اختيرت عينة البحث التي طبقت عليها الاختبارات الثلاثة في اللغة العربية والرياضيات والعلوم من مجتمع الدراسة المتمثل في جميع طلاب المرحلة الابتدائية بنين في دولة قطر في العام الدراسي ١٩٩٥ / ٩٤ م . حيث تم حصر المدارس في مجتمع الدراسة ، واختيرت مدرستان ، مدرسة ابتدائية بنين يدرس فيها معلمون (مجموعة ضابطة) ، ومدرسة ابتدائية بنين يدرس فيها معلمات (مجموعة تجريبية) . وتم الاختيار بالطريقة العشوائية ، والجدول الآتي يوضح عدد أفراد هذه العينة ، حيث بلغت (٥٨٠) طالباً .

جدول (١٨)

عدد أفراد العينة التي طبقت عليها الاختبار الاختبارات الثلاثة

م .	الاختبار	المجموعة	المجموعة التجريبية	المجموعة الضابطة
١	اللغة العربية	٩٨	٩٨	٩٨
٢	الرياضيات	٩٧	٩٧	٩٧
٣	العلوم	٩٥	٩٥	٩٥

لتطبيق الاستبانة الأولى تم اختيار العينة لهذه الاستبانة من المشرفات التربويات ممثلة في الفئات الآتية :

أ - بعض مديرات ووكيلات المدارس الابتدائية للبنات والنموذجية .

ب - بعض موجهات المرحلة الابتدائية .

وتم اختيارهن بالطريقة القصدية لتحقيق أهداف الدراسة .

ويوضح الجدول التالي توزيع أفراد عينة البحث التي طبقت عليها الاستبانة

(١) في صورتها النهائية حيث بلغت (١٠٥) مشرفات .

جدول (١٩)

عينة البحث التي طبقت عليها الاستبانة (١)

عدد المديرات والوكيلات	عدد الموجهات	عدد العينة الكلية
٥٨	٤٧	١٠٥

ولتطبيق الاستبانة الثانية تم اختيار العينة التي طبقت عليها الاستبانة من أولياء الأمور ، حيث بلغ عددهم (١٤١) ولي أمر من أولياء أمور طلبة المدارس النموذجية ، حيث تم اختيارهم بالطريقة العشوائية .

رابعاً : الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل النتائج :

استهدفت الاختبارات التحصيلية الإجابة عن السؤال الأول المتعلق بمدى تأثير جنس المعلم (معلمون - معلمات) في تحصيل التلاميذ . حيث تم تطبيق اختيارات المواد الدراسية (لغة عربية - رياضيات - علوم) على كل من المجموعة التجريبية (الذين يدرس لهم معلمات) ، والمجموعة الضابطة (الذين يدرس لهم معلمون) .

١ - مادة اللغة العربية :

حُسِبَ متوسط الدرجات والانحراف المعياري لكل من المجموعتين التجريبية والضابطة ، وذلك في اختبار اللغة العربية ، ثم حُسِبَ قيمة « ت » لاختبار معنوية الفرق بين المتوسطين ، ويلخص الجدول التالي النتائج التي حصل عليها .

جدول (٢٠)

الدلالة الاحصائية للفرق بين المتوسطين بالنسبة للمجموعتين التجريبية والضابطة على اختبار اللغة العربية

المجموعة	عدد التلاميذ	المتوسط « م »	الانحراف المعياري ع	قيمة « ت »
التجريبية	٩٨	٣١,٧	٧,١٧	٣,٧٨
الضابطة	٩٨	٢٧,٩	٦,٨٢	

دلت النتائج الموضحة في الجدول السابق على أن قيمة « ت » تساوي ٣,٧٨ ، وحيث إن قيمة « ت » جدولياً بمستوى معنوي ٠,٠٥ وبدرجات حرية ١٩٥ = ١,٩٦ فان قيمة « ت » المحسوبة (٣,٧٨) أكبر من قيمة « ت » الجدولية ، أي أن الفرق بين متوسطي الدرجات على الاختبار التحصيلي البعدي ذو دلالة معنوية عند مستوى ٠,٠٥ لصالح المجموعة التجريبية .

٢ - مادة الرياضيات :

حُسبَ متوسط الدرجات والانحراف المعياري لكل من المجموعتين التجريبية والضابطة وذلك في اختبار الرياضيات ، ثم حُسبَ قيمة « ت » لاختبار معنوية الفرق بين المتوسطين . ويلخص الجدول التالي النتائج التي حصل عليها .

جدول (٢١)

الدلالة الاحصائية للفرق بين المتوسطين بالنسبة للمجموعتين التجريبية والضابطة على اختبار الرياضيات

المجموعة	عدد التلاميذ	المتوسط « م »	الانحراف المعياري ع	قيمة « ت »
التجريبية	٩٧	٢٩	٦,٩٢	٠,٩٩
الضابطة	٩٧	٣٠	٧,٠٢	

دلت النتائج الموضحة في الجدول السابق على أن قيمة « ت » تساوي ٠,٩٩ ،
 وحيث إن قيمة « ت » جدولياً بمستوى معنوي ٠,٠٥ وبدرجات حرية ١٩٣=١,٩٦،
 فإن قيمة « ت » المحسوبة (٠,٩٩) أصغر من قيمة « ت » الجدولية ، أي أن الفرق
 بين متوسطي الدرجات على الاختبار التحصيلي البعدي ليس ذا دلالة معنوية عند
 مستوي ٠,٠٥ .

٣ - مادة العلوم :

حُسِبَ متوسط الدرجات والانحراف المعياري لكل من المجموعتين التجريبية
 والضابطة وذلك في اختبار العلوم ، ثم حُسِبَ قيمة « ت » لاختبار معنوية الفرق بين
 المتوسطين . ويلخص الجدول التالي النتائج التي حصل عليها .

جدول (٢٢)

الدلالة الاحصائية للفرق بين المتوسطين بالنسبة للمجموعتين

التجريبية والضابطة على اختبار العلوم

المجموعة	عدد التلاميذ	المتوسط « م »	الانحراف المعياري ع	قيمة « ت »
التجريبية	٩٥	٢٩,١	٥,٧٢	٢,٩
الضابطة	٩٥	٢٦,٦	٥,٩١	

دلت النتائج الموضحة في الجدول السابق على أن قيمة « ت » تساوي ٢,٩ ،
 وحيث إن قيمة « ت » جدولياً بمستوى معنوي ٠,٠٥ وبدرجات حرية ١٨٩=١,٩٦،
 فإن قيمة « ت » المحسوبة (٢,٩) أكبر من قيمة « ت » الجدولية ، أي أن الفرق بين
 متوسطي الدرجات على الاختبار التحصيلي البعدي ذو دلالة معنوية عند مستوي
 ٠,٠٥ لصالح المجموعة التجريبية .

مما سبق تتضح اجراءات البحث المتمثلة في إعداد وضبط الأدوات المستخدمة
 في البحث حيث شملت الاجراءات :

- اختبارات تحصيلية لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي في المواد الدراسية الآتية : اللغة العربية والرياضيات والعلوم .
 - استبانة أولى لتقويم كفاءة المعلمة في التعليم الابتدائي ووضع خطوات إعدادها .
 - استبانة ثانية حول تأثير المعلمة في سلوكيات التلميذ من وجهة نظر أولياء الأمور .
 - حجم العينة وخصائصها .
 - الأساليب الاحصائية المستخدمة في تحليل النتائج .
- لذا كان من المهم الوقوف عند هذه النتائج لتحليلها وتفسيرها ، وهذا ما سيعرضه الفصل الخامس ، حيث يتناول تفسيراً لنتائج الاختبارات التحصيلية الثلاثة ، واستعراضاً لأهم المقترحات الخاصة بهذا البحث .

